

رئيس مجلس الشورى لـ «عكاظ»: النظام يعزز ثوابت الحكم ووحدة الوطن ومصالح الشعب هيئة البيعة جزء من المشروع الاصلاحى الكبير للمليك وهولى العهد

٩٩

استقرار الحكم وسلاسة تداول
السلطة يؤدىان الى استكمال
المشروع الدستورى

توسيع صلاحيات الشورى
وتعزيز دوره الرقابى محل
اهتمام ولاة الامر والمسؤولين

٩٩

انتقال الحكم ولم تكن الدولة
و لله الحمد قد مرت بأى فراغ
دستورى او تعثر فى ما يتصل
بانتقال السلطة ولنا تجرية
متميزة فى سلاسة انتقال
الحكم من الملك الراحل فهد بن
عبد العزيز غفر الله له الى اخيه
خادم الحرمين الشريفين الملك
عبد الله بن عبدالعزيز ولا شك
ان هيئة البيعة ونظامها يجيء
فى اطار التنظيم الدستورى
لتحقيق مزيد من الاستقرار
السياسى وآليات الحكم
وانتقاله.

الاستقرار

نظام الهيئة لم يعط فى مادته
العاشرة الصلاحيات لمجلس
الحكم المؤقت بتعديل الانظمة
ذات العلاقة بالحكم ومنها
نظام مجلس الشورى.. كيف
ترى ابعاد مثل هذا التوجه؟



ابن حميد

الدستورى.. اعتقد ان توقيت
اعلان النظام كان جميلا مع
ختام شهر رمضان المبارك
وابتهاج المواطنين بقرب حلول
عيد الفطر المبارك.

نظام محكم متكامل

سبق هذه الخطوة المهمة العديد
من الخطوات الاصلاحية فى
الوقت الذى ترى فيه بعض
دوائر الغرب ان الاصلاح فى
المملكة يسير بوتيرة بطيئة..
ما هو تطبيقكم على المنجز
وافتراء الغرب؟

— ايداً.. الذى حدث يمثل
التوجه الاصلاحى المتدرج
والثابت بخطوات فاعلة
ومتزنة روعى فيها مصالح
الحكم والشعب وطبيعة الناس
والمناطق فى ظل المتغيرات
التي تحدثت من حولنا..
لهذا جاء نظام الهيئة محكماً
متكاملاً فى مبادئه وسلاسته فى

المنشودة منها.

والى نص الحديث..

ايضاح انتقال السلطة

كيف تنظرون الخطوة التي
اتخذها خادم الحرمين
الشريفين الملك عبدالله بن
عبد العزيز بإصداره نظام هيئة
البيعة.. وما هو المومل فى ظل
ارتياح وترحيب الشعب؟

— لا شك ان هذه الخطوة
تأتى ضمن جملة الخطوات
الاصلاحية التي يقودها خادم
الحرمين الشريفين وسمو
والى العهد فى جميع ما يتعلق
بنظم ومرافق الاصلاح وهي
بذلك تستهدف مصالح الشعب
وتعزيز الوحدة الوطنية
وثوابت الحكم.. فالملك
عبدالله والامير سلطان يقودان
مشروعاً اصلاحياً كبيراً على
كافة المستويات وما صدر فى
نظام هيئة البيعة يعطى مزيداً
من الايضاح والشرح للمادة
الخامسة من النظام الاساسى
للحكم حول انتقال السلطة

وهو ما سيؤدى الى استقرار
كبير.. ولعلكم لاحظتم فى
نظام الهيئة ما يعزز الحفاظ
على وحدة الوطن ومصالح
الشعب وقيام الحكم على كتاب
الله وستة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووحدة الاسرة
المالكة.. هذا سيؤدى الى
الاستقرار فى الحكم والاستقرار
السياسى واستكمال المشروع

عبدالله العريفيج - مكة

الكرمة (هاثفا)

أكد رئيس مجلس الشورى
الدكتور صالح بن عبدالله بن
حميد ان نظام هيئة البيعة
جزء من المشروع الاصلاحى
الكبير الذى يقرره خادم
الحرمين الشريفين الملك عبدالله
بن عبدالعزيز وسمو والى عهده
الامين بما يعزز الحكم ووحدة
الوطن ومصالح الشعب.

وقال ابن حميد فى حديث
هاثفى اجرتة معه «عكاظ»
من داره بمكة المكرمة: ان
النظام وما اشتمل عليه من
مواد محكمة اساسها كتاب الله
وستة نبيه يعطى المزيد من
الاستقرار فى الحكم وسلاسة
تداول السلطة وهو ما
سيؤدى الى استكمال المشروع
الدستورى.. مؤكدا ان النظام
يمثل التوجه الاصلاحى المتدرج
خطوات فاعلة ومتزنة روعى
فيها مصالح المواطنين.

وكشف معاليه ان
توسيع صلاحيات مجلس
الشورى واعطائه مزيداً
من الاختصاصات كالمشاركة
على المال العام والمشاركة
فى مناقشة الميزانية العامة
للدولة محل اهتمام ولاة الامر
والمسؤولين.. مبيناً ان مسيرة
الاصلاح وتطوير الانظمة
ذات العلاقة بالحكم مستمرة
وثابتة تحقيقاً للغايات

الميزانية العامة للدولة
- هذه كلها من الامور
التي يتحدث بها ولاه الامر
والمسؤولون، ونحن تعودنا
على خطوات ثابتة وطموحة
في الاصلاح تجعل كل شيء
محل نظر وتقدير ولاه الامر
حفظهم الله.

- هذا امر ضروري لتحقيق
مزيد من الاستقرار لأن مثل
هذه الانظمة مناعة بالملك وليس
بمجلس الحكم المؤقت الذي
يحافظ على الوحدة الوطنية
ومصالح الشعب ووحدة
الاسرة وتكرس ثوابت الحكم
ولكون نظام مجلس الشورى
من الانظمة الاساسية التي لا
يجري عليها اي تغيير الا وفقا
للآلية التي وضعت بها.

تطوير وصلاحيات

نظام مجلس الشورى كان
من بين اربعة انظمة اصدرها
الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز
عام ١٤١٢ هـ. فهل نتوقع
خطوات اصلاحية مماثلة لما
تم في نظام هيئة البيعة في نظام
الشورى كتوسيع صلاحياته
مثلا؟

- هذا مدار حديث ولاه
الامر والمسؤولين.. وكما تعلم
يا اخ عبدالله حدثت تعديلات
في نظام المجلس كتعديل زيادة
الاعضاء والمادتين السابعة
عشرة والثالث والعشرين
من نظامه.. فمسيرة الاصلاح
والتطوير مستمرة ومتدرجة
وثابتة لاستقرار كل الانظمة
وتحقيق الغايات منها.

تبعاً لهذا.. هل ينتظر في
المستقبل المنظور اعطاء
مجلس الشورى مزيداً من
الصلاحيات كمراقبة المال
العام والمشاركة في مناقشة